

بلومبرج: تدفقات الغاز الإسرائيلي إلى مصر ترتفع هذا الشهر مع تراجع المخاطر



سلط تقرير لوكالة بلومبرج الضوء على ارتفاع تدفقات الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى مصر بنسبة 60 في المئة هذا الشهر.

وقالت الوكالة الأمريكية إن تدفقات الغاز الطبيعي الإسرائيلي زادت إلى مصر بنسبة تصل إلى 60% هذا الشهر، وفقاً لشخص مطلع على الواردات المصرية، مع تراجع المخاوف المتعلقة بالسلامة في خضم الحرب مع حماس واستئناف إنتاج حقل غاز كبير.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لأن المعلومات ليست علنية إن الإمدادات ارتفعت إلى 350-400 مليون قدم مكعب يوميا من حوالي 250 مليوناً في وقت سابق من نوفمبر. ومع ذلك، فإن هذا يمثل ما يقرب من نصف التدفقات الطبيعية قبل الحرب.

أعلنت شركة شيفرون، اليوم الاثنين، أنها بدأت الإمدادات للعملاء المحليين في إسرائيل والمنطقة من حقل غاز تمار التابع لها. وكان الحقل قد أغلق الشهر الماضي بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة بعد هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر. وارتفعت الشحنات الإجمالية من إسرائيل بعد أن أعلنت مصر عن توقفها الكامل في أواخر الشهر الماضي.

ومن المرجح أيضاً أن يستأنف خط أنابيب غاز شرق البحر المتوسط، الذي يمتد من عسقلان الإسرائيلية، شمال قطاع غزة، إلى العريش المصرية، هذا الأسبوع، وفقاً لثلاثة أشخاص مطلعين على العمليات. وقد وُجّهت الشحنات عبر طريق أطول عبر الأردن بينما أُغلق خط شرق المتوسط الأكثر مباشرة الشهر الماضي.

وتستخدم مصر بعض الغاز الإسرائيلي لتلبية الطلب الخاص بها، وتصدر الفائض على شكل غاز طبيعي مسال، إلى أوروبا في المقام الأول. وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كانت زيادة التوافر ستؤدي إلى زيادة شحنات الغاز الطبيعي المسال من مصر نظراً لأن الاستهلاك المحلي لا يزال مرتفعاً.

وأدت درجات الحرارة المرتفعة أكثر من المعتاد إلى زيادة الطلب على الكهرباء في مصر، ولا يزال انقطاع التيار الكهربائي شائعاً. وكانت خطة الحكومة هي

استئناف صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا في أكتوبر، لكن الحرب قطعت إمدادات الغاز وامتدت الأزمة حتى نوفمبر.

وتقول الوكالة إن من الممكن أن تنخفض صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40% خلال فصل الشتاء المقبل عما كان متوقعاً في الشهر السابق، وفقاً لتوقعات بلومبرج. وشحنت البلاد 80% من من الغاز المصري المسال إلى أوروبا العام الماضي، حيث سعت القارة إلى استبدال غاز خطوط الأنابيب الروسية بعد غزو موسكو لأوكرانيا.